



حردان: أحداث العراق تستدعي إجراءات قسوى لواء
الخطر الذي يمثله الإرهاب على كل المنطقة

محليات 3



الامتحانات
الرسمية تنطلق
اليوم بطريقة
«مسبوقة»
والنتائج «رهينة»
الجلسة المقبلة
للسلسلة

محليات 4



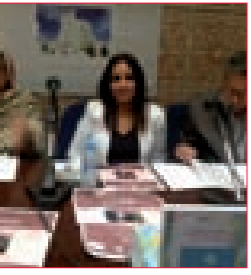
الاتحاد البيروتي
يحيي ذكرى
عدنان عرقجي
والكلمات تؤكد
بقاء بيروت
عاصمة للمقاومة

اقتصاد 6



حكيم: اقتصادات
المشرق قادرة
على التصدي
لأي أزمة

ثقافة 11



الناقدة المغربية
زهور كرام:
الجوائز لا تصنع
أدبا جيدا

عربيات 12



اجتماع عربي -
أوروبي في أثينا
يبعث لمفات
المنطقة الملحة

Friday 13 June 2014 Issue No. 1508

سلسلة بعد الوقت الإضافي لتصحيح الامتحانات وصلاحيات الرئاسة كارت أحمر ضربات الترجيح في أوكرانيا ترفع رصيد روسيا في التأهل لنصف النهائي العراق افتتح ويختتم المباريات في مونديال «الربيع العربي»

بلاد السامبا تفتتح المهرجان العالمي ببساطة نيمار يشعل كأس العالم مبكراً بانطلاقة قوية لسيليساو



كتب المحرر السياسي

لغة المونديال صارت وحدها
المسموحة اليوم مع افتتاح
الموسم الذي يستمر العالم
لمتابعة تفاصيله، على رغم كل
الانشغالات، وبلغة المونديال
فشل مجلس الوزراء بالتوافق
على صيغة نهائية لإدارة مرحلة
شغور رئاسة الجمهورية،
وبقيت صلاحيات الرئيس بمثابة
كارت أحمر جاهز ليرفع في
وجه أي صيغة تسهل التعايش
مع الشغور وتحويل مهمة
المؤسسات الدستورية نحو
إدارة الفراغ بدلاً من إملاته.

بلغة المونديال الامتحانات
الرسمية أقلعت لكن التصحيح
لا بد أن ينتظر الوقت الإضافي،
فالتفاهم الذي يجاهر به وزير
التربية هو لا تصحيح قبل إقرار
السلسلة، وفي قضية التفرغ
لأساتذة الجامعة نجح الوزير في
هزّ شبك الإضراب، بهدف ترتب
عليه العودة إلى العمل مقابل وعد
بحسم الأمر في الجلسة المقبلة
لمجلس الوزراء.

الساحة الدولية التي تشكل
الأزمة الأوكرانية محوراً
الأبرز ما زالت تتحرك على
إيقاع التفوق الروسي بإمسك
ملف الجمهوريات المنفصلة،
كموضوع للحوار السياسي
الذي يجب أن ينتهي بالاستفتاء
على دستور أوكرانيا جديد،
فتكون روسيا قد أمسكت بالقرم
في حاضنها وحمت حلفاءها
في جمهوريات شرق أوكرانيا
من هيمنة حكومة كييف، وفي
النهايات سيقتال الفائزون،
وإذا كان مصصوماً تأمل روسيا
للنهايات، فالمرور بنصف
النهائي ضروري، وبينها وبين
الأوروبيين والأميركيين تصير
جاهزة للتأهل لنصف النهائي
(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

مونديال الكرة والسياسة

ناصر قنديل

– افتتاح المونديال يعلن موسمًا ينتظره العالم على
رغم كثرة الانشغالات وحجم الأحداث الكبرى التي تهزّه،
بينما ستكون قلوب الناس وعقولها مع الكرة التي ستدخل
الشبكات وتهزّها، و«البناء» تسير على هدي انشغالات
الناس واهتماماتها، وستحاول مع بدء المونديال أن تلبّي
تطلب قرائها بالأفضل في المتابعة والتعليق والمعلومات
والتحليل.

– مونديال الرئاسة اللبنانية المبرّك بشبّاك فارغة،
سيواصل الفرقاء محاولات التسجيل كل في مرمى الآخر،
وربما يستنفد الوقت المستقطع، وتدخل الوقت الإضافي،
ويليه ضربات الترجيح، لكن في النهاية ثمة فائز بين فريقين
متقابلين، في منطقة لن تنتهي بلا غالب ولا مغلوب، وعالم
سينتهي المونديال فيه بغالب ومغلوب، مهما كانت الهزائم
مخفية وسلسلة وتراعي حفظ ماء وجه المهزوم، فكيف
يلبّان الواقف على كل خطوط تسجيل الأهداف، وكل هدف
يسجل في المنطقة والعالم ستسجل نسخة منه في مرمى
صاحبها، ونسخة في مرمى فريق لبناني.

– العراق شغل العالم الشاغل، ففيه كل أشكال ما هو
شعبي وما هو إرهابي، وما هو صادق وما هو مزيف، وما
هو حق وما هو باطل، وما هو سهل بسيط وما هو شائك
ومعقد، وكل شيء يحتمل التفسير وعكسه، وهذا المشهد
العراقي السورالي يسمّح بالاستثمار الخارجي على
خيارات ورهانات تبدأ من تقسيم العراق وتنتهي بحسم
هويته المقاومة، وعندما يصبح خيار التقسيم شعبياً هل
يعني أنه صار صحيحاً؟ وإذا صارت الفتنة المذهبية شعبية
هل تصير خيراً؟ وإذا صار التدخل الخارجي تحت شعار
مكافحة الإرهاب هل يصير وطنياً واستقلالياً، وإذا أصبح
الذبح بفتوى هل يصير حلالاً؟ إنه العراق حيث ستحسم
صورة المنطقة وخرائطها مهما كانت المواقف والسلوكيات
للأطراف المتنازعة، وميزانها فالمهم بالنتيجة هل سيقسّم
العراق أم سيحفظ وحدته؟ وهل سيعود العراق تحت نوع
من السيطرة الأجنبية أم سيحفظ وحدته؟ وفقاً لمفاهيم كرة
القدم، يبدو الأهم هو تسجيل الهدف من دون ارتكاب فاول
يضع اللاعب خارج الملعب بكارث أحمر.

– نجح وزير التربية اللبناني في إنقاذ الامتحانات الرسمية
وتفادي الفكك مع هيئة التنسيق النقابية والمعلمين، وهذا
يسجل له في نهاية نطق بدأ مظلماً جداً في بداياته، ويسجل
له جرة القول إن تصحيح الامتحانات لن يتمّ قبل إقرار
السلسلة، وبلغة المونديال تقادى الوزير كارت أصفر وكارت
أحمر وسدّد وأصاب فصار هداف للعبة.

– نسي الكثيرون في ظل تصاعد الوضع الأمني في العراق
أنّ المفاوضات الأميركية - الإيرانية أنجزت تقدماً كبيراً، وأنّ
ما سيليهها من مفاوضات إيرانية - فرنسية وإيرانية - ألمانية
وإيرانية - بريطانية سيكون مشابهاً في التقدم والمحددات
الروسية - الإيرانية فوق النقاش، إيران تبدو وفق المونديال
من سيرفع الكاس في نهاية المباريات.

حسن الخنساء

افتتح كأس العالم بنسخته البرازيلية 2014 أمس في مدينة ساو باولو
بمشاركة 32 منتخباً من أصقاع الأرض، جاء كل منهم لتحقيق الحلم في
بلاد السحر والأحلام. وحلم اللبنانيون بمواكبة المهرجان الكروي العالمي
من دون تكلفة إضافية، لكن وعود بني قطر ذهبت أدراج الرياح مع عدم
موافقة الناقل الرسمي للعرس العالمي القناة القطرية «بي إن سبورت»
على إعطاء حقوق البث للتلفزيون الرسمي في لبنان.
وتشارك في مونديال السامبا منتخبات كبيرة إضافة إلى المضيف
البرازيل، إسبانيا ملك العالم ووصيفه الهولندي، والمناشآت الألماني
ومنتخب التانغو الأرجنتيني، والإيطالي العنيد.
وللمرة الأولى في كأس العالم سيتواجه بطل النسخة السابقة مع
وصيفه في الدور الأول، وذلك عندما يلتقي الماتادور الإسباني ونظيره
الهولندي اليوم في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.
يتوقع أن يحضر إلى البرازيل نحو 800 ألف سائح خلال فترة المونديال،
سيحززون من دون شك الاقتصاد البرازيلي المصنّف الأقوى لاتينا والسابع
عالمياً ومن بين مؤسسي مجموعة الدول العشرين.

خفايا ملف النازحين السوريين

قصة رحلة النازح السوري إلى الدول الغربية

يوسف المصري - خاص

يوجد في الأمم المتحدة قسم متخصص بدراسة حالات
طالبى النزوح إلى الدول الغربية وغير الغربية من بين
النازحين السوريين الموجودين في بلدان جوار سورية.
ووضع هذا القسم مواصفات غير معلنة للنازح السوري
الذي تقبل الدول الغربية باستضافته.
وحسب ما كشفه مصدر مطلع لـ«البناء» فإن هذا القسم
كلف لجنة بدراسة طلبات النازحين السوريين الراغبين
بالنزوح إلى الدول غير العربية، وذلك وفق الآلية التالية:
أولاً - تقوم هذه اللجنة باستلام طلبات النزوح المقدمة
إلى السفارات الغربية الموجودة في دول الجوار السوري،
وبعد إخضاع كل طلب نازح لتطبيق مواصفاته مع

تفجير إرهابي في حمص... الخارجية: دول تحارب الانتخابات الرئاسية

موسكو: الغرب مسؤول عن اندام الاستقرار في العراق وسورية

عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلقه
من التطورات الأخيرة في العراق واصفاً إيها بالفشل
التام للمغامرة التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا
وخرجت عن السيطرة.
ووصف لافروف أقوال نظيره البريطاني ويليام هيج
الذي ربط الوضع في العراق بعدم تسوية الأوضاع في
سورية بالتصريحات الساخرة. وأضاف «أعلن وزير
الخارجية البريطاني أن ما يحدث في العراق دليل على
انتشار الإرهاب في المنطقة بسبب عدم تسوية الأزمة
السورية. كنا نعرف أن لدى زملائنا البريطانيين قدرة
نادرة على تحويل كل شيء، لكنني لم أنتظر مثل هذه
التصريحات الساخرة منهم».
هذا وقد جدت موسكو تنديها بمخاطبات الإرهابيين
الرامية إلى التحصن في العراق وسورية ومناطق أخرى
مجاورة، لافتة إلى أن الغرب يتحمل مسؤولية زعزعة

النبوة والخلافة والرئاسة بين البيعة والانتخاب

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون

مفتي الجمهورية العربية السورية

الحكم شأن دينوي لا ديني -

لما انتهت الخلافة الراشدة واستلم معاوية تحوّل
من خلافة إلى ملك، وهذا حديث رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) «ثم الخلافة بعدي ثلاثون ثم يكون ملكاً
عظيماً»، هذا الحديث في الصحاح، فجاء المؤرخ العربي
وكتب الخلافة الأموية. لم يكتب الخلافة الراشدة ولا
الإسلامية، لأنّ كلا منهم ولي ابنه أو أخاه باختيار أو
من دون اختيار الأمة، وغاب الإمام أو غيب في الأمة،
أي المجلس التشريعي، فصار الحكم سلطة تنفيذية
فحسب، وسُمّيت تلك السلطة باسم العائلة، الخلافة
الأموية ثم جاء العباسيون فنبشوا قبور أولئك، مع أنّ
نبش القبور لا يجوز من الناحية الشرعية، ولكن سياسياً
لا ضوابط لهم، فلو التزموا الإمام أو التشريع لما نبش
قبر، فالمنبوش قبره مسلم ونبش القبر مسلم، لكن هذا
أمر دينوي وليس عقائدي، لو كان دينياً لما فعلوا ذلك
ولما سلموا الخلافة إلى أبنائهم رغماً عن الأمة وتحت
وقع السيواف، فهي خلافة أموية عباسية عثمانية
وليست إسلامية. ولو قالوا إسلامية نقول تعالوا نطبق
الإسلام، هل يسمح الإسلام بأخذ البيعة تحت ظلال
السيف؟ لا.

هل يسمح للخلافة العباسية أو العثمانية ببناء
القصور؟ لا.
هل يسمح للإسلام بألاف الجواني عند كل خليفة؟ لا.
أين الإسلام من هذا المشهد؟ هل يسمح للإسلام ببناء
قصور كلها ذهب والريعية تموت جوعاً؟

أي خلافة إسلامية؟
إذا نظرنا إلى خلافة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم فنجد أنهم خضعوا لمظلة الإسلام في
حركتهم، فأبو بكر توفي ولا أحد له عنده شيء، وعمر
توفي وثوبه مرقع، وعثمان قسم ماله بين الناس قبل
أن يموت بمن فيهم نساء النبي (صلى الله عليه وسلم)،
وعليّ كان يكنس بيت مال المسلمين ويقول يا بيضاء يا
صفراء غري غريي فقد طلقك ثلاثاً.

أسأل الناس اليوم أروني قصراً من قصور أبي بكر أو
عمر وتعالوا إلى دمشق لتروا إلى اليوم واجهة قصر من
قصور الأمويين، وإلى بغداد لتروا قصور العباسيين،
وإلى اسطنبول وشاهدوا قصور العثمانيين، فمن منهما
هو الإسلام؟

إنّ، قضية الرئاسة والملكية والإمارة اجتهاد بشري،
والانتخاب اجتهاد بشري، والخلافة والبيعة حقوق بين
الناس، بين الرئيس والمرؤوس.

أنا الآن أنتخب رئيس الجمهورية ما التزم الرئيس
بالدستور، فإن خرج عنه فحتى تصويتي يسقط، فكم من
الرئيس أنتخب وعزل لأنه لم يلتزم بالدستور، كالرئيس
المصري أما مبارك أو مرسي، لماذا خلعه الناس؟ لأنه
لم يلتزم بالدستور الذي بينه وبين الناس، أما أن يصلي
ويصوم فهذا دستور آخر بينه وبين الله، أنا أحاسبك
على دستور أنت اخترته ما دام أنتخبتك على دستور
أعزك على الدستور، ولا أعزل عقيدتك وإيمانك ودينك،
ولا علاقة لي بها، فهذه بينك وبين الله عزّ وجلّ.

من هنا علينا أن نعيد النظر دينوياً عن خلال المنهج
الذي وجهتنا فيه القيم الدينية والإلهية، صدق البيعة أو
بمسماها الآخر الانتخاب والتصويت، وصدق النصيحة
والتكامل في ما بين بعضنا البعض، ودعوا للناس أن
يختاروا من يشاؤون رئيساً، ما داموا قد بلغوا حريتهم،
أما أن نكره الناس على شيء فإله لم يسمح للأنبياء
بأن يُكرهوا الناس على الإيمان، ولو جاز الإكراه لكان
جائزاً على الأهمّ وهو الإيمان وليس على الحكم. «أفانت
نكره الناس على أن يكونوا مؤمنين لا إكراه في الدين»،
فإذا كانت العقيدة لا إكراه فيها فالخلافة والرئاسة
والاستفتاء والانتخاب حكماً لا إكراه فيها.

الخلافة نحن نعرفها، نعمل فيها أو لا فلا يكفرنا أحد
في ذلك، ولا يكفر بعضنا ببعض كما أرادوا أن يفعل
هؤلاء الذين أرادوا الوصول إلى السلطة باسم الدين،
فالدنيا صنع إلهي والدولة صنعنا، ونحن أعلم بحالها
فإن نجعلها جمهورية أو ملكية أو سلطانية فهذا عائد
للشعب، هو الذي يقرّر أن يجلس رئاسته 20 عاماً أو
مفتوحة الأمد، حتى قضية السبع سنوات أو ست، أنا
لست مع هذا الرأي، إنما ما دام الرئيس قائماً بخدمة
الامة فكفانا كل سبع سنوات إحداه «هليلية» انتخابات،
فعلى الأمة أن تعزله ولو بعد سنة إن لم ينفذ ما اتفقتنا
معه عليه، والمقصود هنا هو نص الدستور، فإذا التزم
الدستور وخدم الأمة فلماذا كل هذه «الهليلية»؟
هل لأنّ الغرب يقوم بهذه الخطوة؟

(التتمة ص10)